

مطاعم مصرية ترفض دخول المحجبات



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

27/06/2009

أكدت شبكة إخبارية أمريكية وجود سياسة تمييزية ضد "المحجبات" المصريات من قبل بعض الفنادق والمطاعم والنوادي الاجتماعية والتي أغلقت أبوابها في وجوهن لارتدائهن الحجاب فقط .

وقالت شبكة "فوا نيوز": بالرغم من أن المحجبات في مصر يمثلن نحو 80% من إجمالي المصريات، وتتزايد أعدادهن باستمرار، إلا أن الحجاب " بات إشكالية مؤرقة لكل من ترتديه بعدما قررت بعض المطاعم والفنادق خلال الآونة الأخيرة أن تغلق الباب في وجهن بحجة تطبيق سياسة "احترام التقوى" بمعنى أنهم يقدمون الخمر والمشروبات الكحولية المحرمة في الإسلام والتي لا تتماشى مع المناخ الذي يتلاءم مع مرتديات الحجاب

ونقلت الشبكة عن بعض المحجبات قولهن إن تلك السياسة "تمييزية" تجعلهن لا يستطعن الحصول على الخدمة التي ترغبن فيها ببعض المطاعم وذلك لمجرد أنهن يرتدين الحجاب، حيث تقول "منة محمود"، 23 عامًا، إنها منعت من دخول عدد قليل من النوادي والمطاعم على خلفية ارتدائها للحجاب

وأضافت: لقد اعترض سبيلي ذات مرة أحد الأشخاص أثناء دخولي النادي ثم نظر إليّ، وظل يتفحصني، وبعدها قال لي: آسف لن تتمكني من الدخول"، وعندما سألتته عن السبب أخبرها بأنها "محجبة" وهو ما استدعى دهشتها ومغادرتها المكان بالفعل

ورجحت "الشبكة" أن تكون الأماكن التي تتبع هذه السياسة تريد تقديم صورة غريبة لزبائنهما الذين يكونون من الطبقة العليا المترفة خاضة وأن معظم سيدات الطبقة الفقيرة يرتدين الحجاب، وعن رأى المراكز الحقوقية في مصر تضاربت الآراء بين مؤيد لذلك ومعارض، ففي حين قال المركز المصري لحقوق المرأة إن منع أي مؤسسة من دخول سيدة محجبة لا يعتبر انتهاكًا للقانون لأن تلك المؤسسات تعتبر ملكيات خاصة"، قالت مروة مختار الناشطة الحقوقية إن هذا الأمر يعتبر تمييزًا واضحًا ضد الحجاب والمحجبات، قائلة: يحق للمطاعم أن تختار هوية الأشخاص التي تود أن تسمح لهم بالدخول من عدمه، لكن فقط لأن الفتاة ترتدي الحجاب فهذا يعني أنها لن تتناول الخمر، حقيقة لا أجد بالفعل أي معنى أو مغزى لتلك السياسة، فبالرغم من أنه يحق للمطاعم عدم السماح للمحجبات بالدخول ، إلا أن ذلك لا يجب أن يكون مشروطًا بشيء، ولا يجب انتهاج سياسات تمييزية ضد المرأة بسبب ديانتها

المصدر : المصريون